

## الإجازة | عبد المحسن القاسم

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن الاجازة - 00:00:00

الوقت زمن تحصيل الاعمال والارباح بل هو الحياة كلها وقد اقسم الله باجزائه بالليل والنهار والفجر والظحى والعصر والشفق لما فيها من العبر والآيات والاعاجيب والعمر لا يقوم نفاسة وغلاء الا به - 00:00:22

وقد انب الله الكفار اذ اضاعوا اعمارهم من غير ايمان وقال عز وجل او لابن نعمكم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير وما مثل الدافعين لزمانهم دفعا باهمال اوقاتهم الا كالمتحدثين في سفينة - 00:00:48

تجري بهم من غير شعورهم بها ولعظام اهمية الوقت كان مما افرد بالمسألة عند العرض قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع - 00:01:12

عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه رواه الترمذى وبعض الناس يظن ان الاجازة هي اطاعة الوقت - 00:01:32

واطلاق العنان للنفس لفعل ما تريده من غير ضوابط ونظر فيما هو محظى وما هو مباح واضاعة الوقت من علامة المقت والموفق من عرف كيف يتدارك فراغه وصحته ويضعهما في الموضع الذي يحقق له السعادة الابدية - 00:01:56

قال عليه الصلاة والسلام نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ رواه البخاري والاجازة مغنم للتزود من الفضائل والخيرات والعلو في المعالى والفضائل وخير ما يغتنم في الاجازة حفظ القرآن العظيم واتقانه وتدبره وقراءة تفسيره - 00:02:23

وحفظ ما يمكن حفظه من متون العلوم الشرعية في العقيدة والفقه والفرائض والنحو وغيرها. مما ينفع به المسلم في حياته والوالدان لها حق كبير عند الله. فحقهما اوجب حق بعد حقه جل وعلا. والاجابة - 00:02:55

خير مغنم لتدارك ما لم يمكن خدمتها في ايام الدراسة او الوظيفة بالقرب منها وقضاء حوائجهما وبرهما واكرامهما وللقارب حق وواجب في الزيارة والصلة فهي منسأة في الاجل ومثراة في المال - 00:03:22

قال عليه الصلاة والسلام من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اجله فليصل رحمه متفق عليه والنفس تحتاج الى تقويم وسلوك وزيارة العلماء واهل العلم مغنم للشاب في التزود من العلم منها. واكتساب - 00:03:50

وفضائلها ولا تقتل وقتك في الاجازة فان الاجازة قطعة من عمرك واحفظ نفسك من رفقاء السوء والبعد عن المعاصي والسيئات والخطايا واحذر ما يفسد عليك دينك واخلاقك وسلوكك ويجب على الاباء ان يملؤوا فراغ ابنائهم في الاجازة بما يعود عليهم من النفع - 00:04:16

وان يسعى الوالد في جلب ما ينفع ابناءهم ودفع ما يضرهم وخير الاباء للابناء من لم يقع منه تقصير في حقوق يبعث على العقوق ومن اهم تعليم اولاده ما ينفعهم وتركهم سدى - 00:04:48

فقد جانب الصواب معهم ومن اضعفهم صغارا لم ينتفعوا بأنفسهم ولم ينفعوه كبارا عاتب بعض الاباء ولده على العقوق فقال الابن انك عققتني صغيرا فعفقتك كبيرا واعضتني ولیدا فاضعتك شيخا - 00:05:09

واحذر على اولادك من صحية سيئة تضرهم في دينهم وليكن ابنك لصيقا معك في اجازتك لينتفع بعقلك وادبك وتعاملك الصحيح مع الاخرين فالصاحب السيء له مرض له في المهاوي واختر له صحبة صالحة - 00:05:33

تعيينه على الطاعة ويتزود من العلوم وامور الدين ما ينفعه في امور دينه ودنياه وبعض الاباء قد عرظ ابناءه في الاجازة للفتن بالسفر الى بلاد غير المسلمين زعما منه انه بذلك يكافئهم او يكرمهم او يفرحهم - [00:05:59](#)

وفي السفر اليهم تعرض للهالك وقد يقعون فريسة الانحراف في الملذات والشهوات وانحطاط الاخلاق والسلوك والبعد عن القيم والمرءات والاجازة نشاط وعمل وكسب للمعالي والعلوم والكسل عن الفضائل بئس الرفيق - [00:06:26](#)

وحب الدعة والراحة يورث من الندم ما يربو على كل متعة وصاحب المجدين المتيقظين للزمان وجانب المجالس الخاوية واقرأ سير الافذاذ وتزود من المعرفة بعلوم الشريعة واغتنم حياتك النفيسة واحتفظ باوقاتك العزيزة - [00:06:53](#)

فحياتك محدودة وانفاسك معدودة والعمر قصير وما تبقى منه يسير والزمان اشرف من ان يضيع منه لحظة ومن امضى يوما من عمره في غير حق قضاه او فرض اداه او خير اسسه او علم اقتبسه - [00:07:21](#)

فقد عق يومه وظلم نفسه نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من عباده الموفقين في امورهم في دينهم ودنياهم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:46](#)